

تاج العروس من جواهر القاموس

الحووفُ : الناحيةُ والجانبُ وَاوِيَّةٌ يائيَّةٌ . وتحوَّفَ الشَّيْءَ : أَخَذَ حَافَتَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ حَافَتِهِ والخاءُ لُغَوِيٌّ فِيهِ . وَحَافَ الشَّيْءَ حَوْفًا : كَانَ فِي حَافَتِهِ وَحَافَهُ حَوْفًا : زَارَهُ . وَمِيحَافُ السَّفِينَةِ كَمِحْرَابٍ : حَرَفُهَا وَجَانِبُهَا وَيُرْوَى بِالذُّنُونِ وَالْجِيمِ . وَالْحَوْفُ شِدَّةُ الْعَيْشِ وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ عَائِشَةُ السَّابِقُ .

ح ي ف .

الْحَيْفُ : الْجَوْرُ وَالطُّلْمُ وَقَدْ حَافَ عَلَيْهِ يَحْيِفُ : أَيَّ جَارَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقِيلَ : هُوَ الْمَيْلُ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ حَائِفٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ " وَرَسُولُهُ " أَيَّ : يَجُورُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا يَطْمَعُ شَرِيْفٌ فِي حَيْفِكَ أَيَّ : فِي مَيْلِكَ مَعَهُ لِشَرَفِهِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ : يُرَدُّ مِنْ حَيْفِ النَّاحِلِ مَا يُرَدُّ مِنْ جَنْفِ الْمُوصِي وَحَيْفُ النَّاحِلِ : أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ أَوْلَادٌ فَيُعْطِي بَعْضًا دُونَ بَعْضٍ وَقَدْ أُمرَ بِأَنْ يُسَوَّى بَيْنَهُمْ فَإِذَا فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقَدْ حَافَ .

وَالْحَيْفُ : الْهَمُّ وَالذِّكْرُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَصَوَابُهُ : الْهَمُّ الذِّكْرُ بغيرِ وَاوٍ كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّسَانِ وَالْعُيَّابِ وَهُوَ قَوْلُ كُرَاعٍ وَنَقْلَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا هَكَذَا . وَالْحَيْفُ : حَدُّ الْحَجَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالْجَمْعُ : حَيُوفٌ . وَيُقَالُ : بَلَدٌ أَحْيَفُ وَأَرْضٌ حَيْفَاءُ : لَمْ يُصَيِّدْهُمَا الْمَطَرُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ فَكَأَنَّ زَنَّهُ حَافَهُمَا .

وَالْحَائِفُ مِنَ الْجَبَلِ : بِمَنْزِلَةِ الْحَافَةِ وَجَمْعُهُ حَيْفٌ . وَالْحَائِفُ : الْحَائِرُ هَكَذَا فِي النُّسخِ بِإِلْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ الْجِيمُ كَمَا هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ . قَالَ : وَج : حَافَةٌ وَحْيَفٌ كَسُكَّرٍ . وَالْحَيْفَةُ بِإِلْكَسَرٍ : النَّاحِيَّةُ ج : حَيْفٌ كَعَنْدَبٍ مِثَالُ : قِيْقَةٍ وَقِيْقٍ .

وَالْحَيْفَةُ : خَشْيَةٌ عَلَى مِثَالِ نِصْفٍ قَصَبَةٍ فِي ظَهْرِهَا قَصَبَةٌ تُبْرَى بِهَا السَّهَامُ وَالْقَسِيٌّ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ سُمِّيَتْ حَيْفَةً لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا يَزِيدُ فَتَنْقُصُهُ . وَالْحَيْفَةُ : الْخِرْقَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ مِنْ خَلْفٍ وَإِذَا كَانَ مِنْ قُدَّامٍ فَهُوَ كَيْفَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ الصَّاغَانِيُّ

: وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْحَيْفَةُ وَأَوْبَقَةُ انْقِلَابَتِ الْوَاوِ يَاءً لَكَسْرَةٍ مَا قَبْلَهَا .

وَذُو الْحَيْفِ كَكِتَابٍ : مَا يُبَيِّنُ مَكْسَّةَ وَالْبَصْرَةَ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ الْبَصْرَةِ وَيُقَالُ بِالْجِيمِ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ : .

إِلَى ذِي الْحَيْفِ مَا بِهِ الْيَوْمَ نَازِلٌ ... وَمَا حُلَّ مُذْ سَبَتْ طَوِيلٌ مُهَجَّرٌ وَتَحْيِيَّ فُتُّهُ : أَيْ تَذَقُّصُتُهُ مِنْ حَيْفِهِ أَيْ : مِنْ زَوَاحِيهِ وَكَذَلِكَ تَحَوَّ فُتُّهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ .

وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْمُ حُيُفٍ بَضَمَّ تَتَيْنِ : أَيْ جَائِرُونَ جَمْعُ حَائِفٍ . وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الْحَيْفَ وَفَسَّرَهُ بِالنَّوَاحِي اسْتَطْرَادًا وَلَمْ يَصْبِطِ الْحَرْفَ وَهُوَ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْحَافَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَحَيْفٌ : جَمْعُ الْحَافَةِ عَلَى الْقِيَاسِ وَفِي كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا أَيْ زَوَاحِيهَا .

وَالْحَوَافِي فِي قَوْلِ الطَّرِمَّاحِ : .

تَجَنَّبَ بِهَا الْكُفَّاءُ بِكُلِّ يَوْمٍ ... مَرِيضُ الشَّيْءِ مُحَمَّرٌ
الْحَوَافِي مَقْلُوبٌ عَنِ الْحَوَائِفِ جَمْعُ حَافَةٍ وَهُوَ نَادِرٌ عَزِيزٌ كَمَا
جَمَعُوا حَاجَةً عَلَى : حَوَائِجَ . وَذَاتُ الْحَيْفَةِ بِالْكَسْرِ : مِنْ مَسَاجِدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ
تَقَدَّسَ . وَسَهْمٌ حَائِفٌ : مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ وَقَدْ يُشَبِّهُ بِهِ الرَّجُلُ الْعَاجِزُ
الَّذِي لَا يُصِيبُ فِي حَاجَتِهِ .